Article Review
(The New Khamenei : How America and Israel Solved Iran Problem)
By : Akabr Ganji
Foreign Affairs
March 2026

مراجعة مقال (نقدية)

الخامنائي الجديد : كيف أستطاعت أمريكا و (إسرائيل) حل مشكلة إيران

الكاتب : أكبر جانجي / مجلة الشؤون الخارجية
متاح على الرابط : ForeignAffairs.com
مراجعة : م.م أحمد عبد السلام عزت
الجامعة المستنصرية / كلية العلوم السياسية

المقدمة :

يطرح الكاتب الإيراني (أكبر جانجي) في مقاله اعلاه رؤية تحليلية لواحدة من اهم اكثر القضايا حساسية في النظام السياسي الايراني وهي قضية خلافة المرشد الاعلى الراحل الامام الخامنائي ، ويعتمد المقال على فرضية مفادها ان عملية الاغتيال التي نفذتها الولايات المتحدة الى جانب (إسرائيل) وما تبعها من استهداف لقيادات عسكرية ودينية إيرانية ، ادت الى تسريع عملية إنتقال السلطة داخل النظام الايراني ، واسهمت بشكل غير مباشر في صعود مجتبى خامنائي الى منصب المرشد الاعلى خلافا لوالده الرحل .

تقوم المقالة على تفسير التحول المفاجئ في عملية إختيار المرشد نتيجة لظروف طارئة فرضها العدوان والضربات العسكرية الخارجية ، حيث يرى ان مجلس خبراء القيادة والمكلف في الاساس بإختيار المرشد الاعلى للدولة قد اضطر الى إتخاذ قرار سريع يهدف الى الحفاظ على إستمرارية النظام السياسي في إيران و الحفاظ على تماسك مؤسساته ، ويشير المقال الى ان اختيار مجتبى خامنائي لم يكن مجرد اختيار مبني على الكفاءة او الشرعية الدينية ، بل جاء نتيجة الحاجة الى ضمان نوع من الاستمرارية في بنية السلطة في إيران بعد فقدان عدد كبير من القيادات المؤثرة في الدولة نتيجة الضربات الجوية .

تدخلات خارجية ورد إيراني صادم

ويطرح المقال انه ورغم الضربات الجوية والاعمال العسكرية غير ان ان الجمهورية الاسلامية قد فاجئت الجميع بسرعة إختيار المرشد للدولة وهو امر غير متوقع في اوساط المخابرات الامريكية و (الاسرائيلية) التي توقعت إنهيار سريع للنظام الايراني بعد إغتيال

الامام الخامنائي ، وعلى الرغم من ان المقال يقدم طرحا مثيرا للاهتمام حول تأثير التدخلات الخارجية في تشكيل مسارات الانتقال السياسي داخل إيران ، الا ان التحليل الذي يقدمه الكاتب يواجه عددا من الاشكاليات المنهجية والتحليلة ، فمن ناحية اولى يعتمد المقال على فرضية مفادها ان اختيار المرشد سوف يواجه عقبات لوجستية ، ومن ناحية اخرى ان الكاتب نفسه يتفاجأ بسرعة الانتقال السياسي رغم العدوان والاعمال العسكرية ويجعل المقال اقرب للسيناريو الافتراضي اكثر منه من التحليل السياسي المبنى على معطيات واقعية حقيقة .

إنتقال السلطة بين شد وجذب العوامل الداخلية والخارجية

يركز الكاتب في المقال ويعتمد بشكل كبير على العامل الخارجي في تفسير عملية إنتقال السلطة ويقلل بشكل واضح من اهمية العوامل الداخلية والتي لعبت بطبيعة الحال الدور الاكبر والاساسي في عملية إنتقال سلس للسلطة الى مجتبى خامنائي ، فالنظام الايراني يقوم على شبكة معقدة من المؤسسات الدينية والعسكرية والسياسية ، مثل مجلس خبراء القيادة والحرس الثوري والمؤسسات الدينية المختلفة ، حيث ان هذه المؤسسات ورغم تركيز كاتب المقال على ضعف اهميتها غير انها حسمت الدور الاكبر في إختيار السلطة الجديدة رغم عوامل الجذب الخارجية والتي حاولت التأثير في هذا المسار ، لذلك فإن إختزال عملية الخلافة في تأثير الضربات الاميركية و (الاسرائيلية) قد يؤدي الى تبسيط مفرط لطبيعة التفاعلات الداخلية في النظام الايراني، إضافة الى ذلك فأن المقال يغفل جانبا مهما ولايقدم تحليل كافي للاثار الاقليمية والدولية المحتملة لهذا التحول الجديد في القيادة الإيرانية ، فصعود شخصية مجتبى خامنائي الى منصب المرشد الاعلى قد ينعكس بشكل مباشر على السياسة الخارجية الإيرانية وعلى علاقاتها مع الدول الاقليمية والدولية ، وهو جانب من الممكن ان يعزز عمق التحليل لو تم التطرق اليه بشكل أوسع .

وفي الختام يمكن القول ان مقالة الكاتب اكبر جانجي تقدم قراءة مثيرة للجدل حول مسألة خلافة المرشد الاعلى في إيران وتطرح فرضية تتعلق بتأثير التدخلات الخارجية في عملية إختيار المرشد وان المرشد الجديد وان كانت خلافاته مفاجئة غير انه سوف يسعى الى تشكيل التوازنات الجديدة داخل النظام الايراني .